

بلاغ مشترك

مغربي — تونسي

قام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية يوم الأحد 28 أبريل 1968 بزيارة إلى الجمهورية التونسية أجرى خلالها محادثات رسمية مع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية حول العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين والقضايا التي تشغل بال الطرفين وفي مقدمتها الوضع في العالم العربي، كما تناولت قضايا الحرية والسلم في العالم وسجلا بارتياح اتفاق وجهتي نظريهما بشأن هذه القضايا.

وبعد استعراض التطورات الأخيرة لأزمة الشرق الأوسط على ضوء الاتصالات التي أجراها جلالة الملك الحسن الثاني في العواصم التي زارها مؤخراً عبر رئيسا الدولتين عن قلقهما البالغ لتدهور الأوضاع في تلك المنطقة وإدانتهما لتعنت إسرائيل وإصرارها على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة بالقوة، مؤكدين ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، حتى يتيسر الوصول إلى حل عادل يضمن للشعب الفلسطيني استراد حقوقه المغتصبة والقضاء على أسباب التوتر التي تشكل تهديداً خطيراً على الأمن والسلم في العالم.

وفي حين يعبر رئيسا الدولتين عن تأييدهما الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني المناضل، يسجلان باعتزاز نمو واتساع حركة المقاومة الفلسطينية، ويؤكدان ضرورة التشاور الجدي الشامل بين كافة الدول العربية وعلى مختلف المستويات تمهيداً لوضع خطة محكمة لاظهار الصبغة الاستعمارية في القضية وإبرازها في إطارها الحقيقي إسوة بقضايا الحرية في العالم، وهما يعبران عن اعتزازهما بمواقف التضامن المشرفة التي تقفها الدول والشعوب الاسلامية لدعم القضية العربية كما يهيبان بجميع الدول المحبة للسلم إلى تأييد الشعب الفلسطيني، ومساندته في قضيته العادلة.

هذا وقد سجل الطرفان بكل ارتياح التفاهم التام الذي يسود علاقات البلدين الشقيقين في كل المجالات وعبرا عن عزمهما على تقويتها وتمتينها والبقاء على اتصال دائم لاجراء المشاورات سواء فيما يتعلق بتنمية هذه العلاقات أو بخصوص المسائل التي تهم كلا البلدين.

وفي هذا الصدد تدارس الطرفان النتائج التي توصلت إليها بلدان المغرب العربي في نطاق تنسيق اقتصادياتها، وتنظيم تعاونها في شتى المجالات وأكدا ضرورة الاسراع بتجسيم هذا التعاون وتنميته لما فيه صالح شعوب المغرب العربي الكبير.

كما استعرض رئيسا الدولتين المشاكل العالمية الراهنة وأكدا تعلقهما بمبادىء ميثاق منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية، وإدانتهما لكل أشكال التمييز العنصري، ومظاهر الاستعمار وتأييدهما لجميع حركات التحرر في القارة الافريقية، وأعربا عن ارتياحهما لبوادر السلم التي ظهرت بخصوص المشكل الفيتنامي، وعبرا عن أملهما في أن تؤدي المفاوضات المنتظرة إلى إقرار سلم عادل في هذه المنطقة من العالم على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها.

الأحد 29 محرم 1388 — 28 أبريل 1968